أثر دلالة الألفاظ في اللهجات العربية في كتب غريب الحديث الشريف

– دراسة تحليلية –

بحث مستل من أطروحة طالب الدكتوراه (صباح علي سليمان)

باشراف د. تحسين عبد الرضا الوزان

الملخص

في أثناء تتبعي للفظ والمعنى في اللهجات العربية في كتب غريب الحديث الشريف تبيّن لي ما يلي :

١- كان منهج أصحاب كتب غريب الحديث الشريف ليس واحداً في تناول دلالة اللهجة ، فمنهم من كان يصرح بها ومنهم من كان يذكر ألفاظاً دالة عليها ، وهي (لغة ، لغتان ، بعض ، أهل) .

٢- كان سبب اختلاف في دلالة الكلمة نتيجة ما هو موجودٍ في القبيلة من أمور اجتماعية سواء أكانت عادات أم تقاليد أم مواقف كلامية أم اختلاف في أسماء المأكل والملبس والآلة وغير ذلك ؛ مما جعل القبيلة تسمي الشيء باسم يختلف عن القبيلة الأخرى .

٣- في أثناء ما جاء من لهجات عربية في الشواهد الشعرية فإننا لا نستطيع أنْ نجزمَ أنَّ هذه اللفظة تكلّمت بها هذه القبيلة ، وما جاء من نُقُول هنا أو هناك فإنَّه لا يعدُّ حداً جازماً لانتساب هذه اللفظة إلى قبيلة ما ؛ لعدم وجود دراسة ميدانية في ذلك الوقت .

٤- لا يمكن فصل اللهجات القديمة عن اللهجات العربية ، وكذلك لا يمكن فصل اللغيّات المحلية اليوم عن اللهجات العربية القديمة فكلٌ منها مكملٌ للأخر ؛ لأنَّ اللغة كالكائن الحي فكما أنّ النّاس في جيل من الأجيال كانوا سبباً في تطوير حاجة ما لجيل آخر فكذلك اللغة مرتبطة فيما بينها .

٥- جاء في البحث معرفة النَّبيِّ محمد ﷺ ، والصحابة و آل البيت – عليهم السلام – باللهجات العربية والتكلّم بها والقبائل العربية ، وهذا دليلٌ أنَّ نشأة الدَّرس اللغوي لم يكن على أيدي علماء العربية فقط ، بل المدرسة المحمدية هي من أوائل المدارس اللغوية وبها أُصلتِ العلوم الأخرى .

هذا أهم ما توصلت إليه بعد أن فصلت القول فيه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم .

Intraduction

In the cowrse of my trauing to the pgenomeron of meauing founed Arabic diahete in the books of Ambiguaus prophetic tradition its is found that the protocol of Ghareeb AL- Hadith books owners was not only the one of explaning the speech there fore some of them have mentioned that is just alang uage, its is not inno vated by Arabs . this phenomenon can be shown into two ways : stress realization and a midway caus between realization and facilitation And what was of different in word g uidence it was aresuit it was aresult what are exist in tribes of social maffers whatever it was habits or traditions or speaking situation or a different in eating , clothing and instrumer names ..etc I what are make the tribe to name the thing of name differ from another tribe During what are coming of Arabic specch in poetics evidence , for this we can not can firm that this word have talked by this tribe , and word belong some tribe because there wasn't a field study in that time

It can not separating the old language . from the Arabion speech , and also can not separating the locd proaonciation today from old Arabic speeches and every one complete each ather because the language is a live being , that the people of generation from All generation were a reason of developing of aneed to another generation than also the long uage linke of each other In the research have coming the knowing of the prophet 'Mohammad' lsala Allah Alyhe wselm ' and his fellowship and his relative Alyhum ALsalom ' peace of Allah to them to the Arabic speeches and her talking and Arabing tribes , and thas is a guide that the growth of talk study does not throwgh Arabian savants only , but AL- mohamadiah chool that is the first speech school and during this established the other knowledhes

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين وعلى آل وصحبه وسلم ، وبعد ...

فإنَّ دراسة أثر دلالة الألفاظ في اللهجات العربية تعدُّ من الموضوعات المهمة في الدّرس اللّغوي ؛ لما طرأت به من صبغة لغوية على تطور اللفظة العربية عبر العصور ، ومعرفة تاريخها ، وبهذا ارتأيت أن أكتب عن اللفظ والمعنى في اللهجات العربية في كتب غريب الحديث الشريف.

وقُسم البحث إلى تمهيدٍ ذكرت فيه نبذة مختصرة إلى اللفظ والمعنى في اللغة العربية ، وبعدها استعرضت الألفاظ التي جاءت بها القبائل العربية ، محللاً إيّاها بما يقتضيه الدّرس اللغوي .

وقد اعتمدت في بحثي هذا على مجموعة من كتب الحديث الشريف ، والكتب اللغوية ، والمعجمات العربية .

وحسبي أنّي اجتهدت في عملي هذا خدمة للحديث الشريف أولاً ، وللغة العربية ثانياً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آل وصحبه وسلم .

توطئة :

تعدُّ اللغة العربية من اللغات الواسعة التشعب ؛ وذلك لكثرة ألفاظها ؛ إذ فيها الأضداد ، والمترادف ، والمشترك اللفظي ...[١] . وقد نبّه سيبويه إلى مسألة اللفظ والمعنى في باب (اللفظ والمعنى) فمن ذلك اختلافُ اللفظين لاختلاف المعنيين ،و هو دلالة اللفظ على معناه ،نحو جلسَ وذهبَ ، والترادف وهو اختلاف اللفظين والمعنى واحدٌ نحو ذهبَ وانطلقَ ، والتّضاد،وهو اتفاق اللفظين والمعنى مختلِف ، كقولك وجَدتُ عليه من المَوْجِدة ووجَدت إذا أردت وجدان الضّالَّة [٢]

وبعد مجيء الإسلام تغيرت الكثير من المعاني إلى معان أخرى [٣] ؛لأنَّ اللّغة كائنٌ حيٌّ ، وهي في حركة دائمة [٤] . وكان لهذا التطور في الألفاظ الأثرُ الواضح في تعدد اللهجات العربية [٥] .ومن الألفاظ التي جاءت في كتب غريب الحديث :

١- ذي بِليّ:

جاء في حديث خالد بن الوليدﷺ حين خطب للنَّاس فقال :" **إنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِي على الشامِ وهو له مُهِمٌّ فَلمّا أَلْقَى الشَّأْمُ بَوانِيَه وصار بَثَنِيَّةً وعَسَلاً عَزَلَنِي واسْتَعْمَل غَيْري فقال**

رَجُلٌ : هذا والله هو الفْتَنةُ فقال خالدٌ : أما وابن الخطاب حيٌ فلا ولكنْ ذاك ذا كانَ النَّاسُ بذي بِلِّيّ وذي بَلِيْ " (٦) .

وردت بذي بِليّ وذي بَليّ ، والمقصود بها تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمامٍ يجمعهم وبعد بعضهم من بعض وكذلك كل من بعد عنك حتّى لا تعرفُ موضعَه فهو بذي بَلِّيّ ؛ وفيه لهجة أخرى : بذي بِلّيان ، وهو الصوابُ عند أبي عبيد (٧).

وأعزو لفظةُ بليان إلى قبيلة بني ثعلبة وهم بطن من بني يربوع بن حنظلة (٨) في شعر صرد بن جمرة وهو عم مالكٍ ومتممٍ ابني نويرة (٩) : [هزج]

بِتُّ بِذِي بِلِّيَّانْ * وفي نَعْلِي شِرَاكانْ

أمَّا أصل بِلّى بكسر الباء وتشديد اللام فهي اسم لموضع مخصوص ، و بِلّيَان على وزن فعليان ، مثل صليان ، وهو مصروف ، وجاء بلفظة أخرى وهو هِلِّيان وهو ليس بصحيح (١٠) .

٢- السلام عليكم :

جاء في حديث النبيِّﷺ أنَّ رجلاً قال له :" **عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فقَالَ لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ** "(١١) .

ورد في التسليم لغتان يقال سلام عليكم والسلام عليكم ، ووقوع الألف واللام فيه بمعنى التفخيم ، وفيها لهجة ثالثة وهي سِلْم بمعنى سلامٌ، مثل حل وحلال وحرم وحرام (١٢) .

وأعزو لهجة سلامٌ عليكم إلى قبيلة بني حنيف(١٣) ، ومنه قول شاعرهم أبي الفضل بن الأحنف (١٤) : [الطويل]

سلامٌ عليكمْ عذِّبوا أو تعطّفوا * سأجهَدُ أن ترْضَوا لأُدرِك أوْ أُبلي

أمَّا لهجة السلام عليكم فأعزوها إلى قبيلة بني كليب (١٥) ، ومنه قول جرير(١٦) : [كامل تام]

يا أمَّ ناجيةَ السلامُ عليكمْ * قَبْلَ الرّوَاحِ وَقَبْلَ لَوْمِ العُزّلِ

ولكل لهجة معناها وتقديرها فسلام عليكم بلا تنوين يعنون بها المسالمة وليس السلام عليكم (١٧) ، والاسم واقع موقع الفعل ، أي سلّم الله عليكم(١٨) ، أمَّا السلام عليكم فهو مصدر سلَّمت ؛ إذ أنه دعاء للإنسان بأن يسلم من الآفات في دينه ونفسه(١٩) ، ولها معانٍ متعددة، منها : التحية ، والسلامة ، والسلام وهو اسم من أسماء الله تعالى (٢٠) ، ومنه قوله تعالى:﴿ **هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ** ﴾ [سورة الحشر / آية ٢٣].

والفرق بين سلام عليكم وعليكم السلام أنَّه روي عن أبي جري جابر بن سليم الهجيمي أنه سلّم على النَّبيِّ ﷺ،فقال : عليكم السلام ، فقال النَّبيِّ ﷺ: " عليكم

السلام تحية الموتى ، قل : سلام عليك " [٢١].

أمّا سِلْم فقد جاءت بمعنى سلامٌ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ ﴾[سورة هود]. وجاء عن الفراء أنّ يحيى ابن وَثَّاب وإبراهيم النَخَعِيَّ قرآ: {سَلاَماً قَالَ سِلْمٌ}، وذُكر عن النبيِّ ﷺ أنه قرأ بهَا[٢٢] ؛لأنَّ "المعنى سلام كما قالوا حِلّ وحَلاَل، وحِرْم وحَرَام ؛ لأن التفسير سَلَّمُوا علْيه فردَّ عليهم فترى أن معنى سِلْم وسلام واحد والله أعلم"[٢٣].

٣- قلنسوة :

جاء عن ابنِ عَبَّاسٍ – رضي الله عنهما – أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:" **مَلْعُونٌ مَنْ كَمَّه أَعْمَى**" [٢٤].

قوله : فَإِذَا عَلَيْهِ كُمَّةٌ وَهِي القَلَنْسُوَةُ لهجة بَصْرِيَّةٌ ، ومنه قوله : قَصِيرُ الكُمَّيْنِ معروف هَوَ مَا أُلْبِسَ اليّدَ مِنَ القَمِيص[٢٥] . وقالوا : إنّه لحسن الكِمّة : أي التكمم ، كما تقول : إنّه لحسن الجلسة [٢٦] .

وهنا قاسوا كِمّة على جِلسة وهذا لا يجوز ؛ لأنَّ الكِمّة بالكسر والكمامة: وعاء الطلع وغطاء النور[٢٧] ، وجمعها أكمام ومنه قوله تعالى:﴿ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ ﴾ [سورة الرحمن] .

٤- سرار :

جاء في حديث النبيِّ ﷺ أنّه سأل رجلاً : **هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ: لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ** "[٢٨] .

السّرار بفتح السين وكسرها هو آخر الشهر ليلة يستسِرُّ الهلال ، وربما استسرَ ليلة أو ليلتين إذا تمّ الشهر[٢٩] . وجاء فيه لهجة أخرى وهي سرر الشهر ، وقيل يعني أوله ووسطه وآخره [٣٠] . وذهب الأزهري أنَّ سرار لهجة غير جيدة [٣١] . وأعزو هذه اللهجة إلى قبيلة عامر بن صعصعة [٣٢]، ومنه شعر الراعي النميري [٣٣] :[وافر تام]

تلقىَ نوؤهنَّ سرارَ شهرٍ * وخيرُ النّوءِ ما لقيَ السّرارا

وذهب البيهقي أنَّ القول الصحيح هو سرر الشهر وهو آخر الشهر ، وهو الذي يستتر به الهلال بنور الشمس[٣٤] ، وقد عزيت لهجة سُرَر إلى بني تميم [٣٥] ، وهو الأوجه ، وقيل أنَّ سرر الشهر وسطه ؛لأن السّرة وسط قامة الإنسان [٣٦] .

٥- قفي :

جاء في حديث طلحة بن عبيدالله ﷺ حينَ قامَ إليه رجلٌ بالبصرة فقال :

" **إنا أناس بهذه الأَمْصَار وإنَّهُ أتانا قَتْلُ أمير وتأْمِير آخر وأَتتْنَا بَيْعَتُك وبيعة أصحابك فَأَنْشُدك اللهُ لا تكنْ أوّلَ مَنْ غدرَ . فقال طلحة : أَنْصِتُوني . ثُمَّ قال : إنَّي أخذتُ فأدخلتُ في الحَشِّ وقربوا فوضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ فقالوا : لتُبَايعَنَّ أو لنقتلنَّك ؛ فبايعت وأنا مُكْرَه** "(٣٧) .

القفا هو مؤخر العنق ، ومنه أخذ بقفاي بفتح الياء ، إلا أنّ أهل طيىء يقولون : قَفَيَّ بتشديد ياء المتكلم كما جاء في الحديث ؛ لأنَّ طلحة كانت عنده امرأة طائية ، ويقال إنّ طياً لا تأخذُ من لهجة أحدٍ ويؤخذ من لغاتها (٣٨) .

وقد نسبت إلى هذيل ؛ لأنَّهم يقلبون الألف ياءً في الإضافة،وهي لهجة فاشية عندهم (٣٩) .

ولم تختصّ بها قبيلة طيىء فقط بهذه اللهجة، فضلاً أنَّ طلحة ليس مرغماً على أنْ يتكلم بلهجة قوم زوجه ، وكذلك إنَّ من المعتاد أنّ الزوجة تتطبع بطباع أهل البيت سواء أكان ذلك لهجة أم تقاليد اجتماعية أخرى .

٦- **فلاط :**

جاء في حديث عمر بن عبد العزيز ﷺ :"**أنَّه رُفِع إليه رجلٌ فقالَ لَهُ إنَّك تَبُوكُها يعني امرأةً ذكرَها فأمرَ بضربهِ فجَعَلَ الرَّجلُ يَقُوْلُ : أُضرب فِلاطا**" (٤٠).

جاء في معنى(فِلاطا) الفجأة وهذه لهجة هذيل تقول : لقيت فلانا فِلاطا أي فجأةً (٤١) ، ومنه قول المنتخل الهذلي(٤٢):[الوافر]

به أحْمي المُضَافَ إذا دَعاني* ونَفْسي ساعَةَ الفَزَعِ الفِلاطِ

وتأتي أفلط أيضاً بمعنى أفلت ، وهي لهجة تَمِيمِيَّةٌ قَبِيحةٌ (٤٣)،وجاء أيضاً في أصل فلط فرط، ومنه قولهم : أفْلَطَه الأمرُ: فاجَأَه ، والأصل أفرطه وهنا أبدلت اللام راءً (٤٤).

٧- **تفشغ :**

جاء في حديث الإمام عليّ ﷺ أنَّ الأَشْتر قال له:"**إنَّ هذا الأمرَ قد تَفشَّغَ** "(٤٥) .

معنى تَفشَّغ،أي : كثر وانتشر(٤٦) ، وأعزو لهجة تفشّغ إلى قبيلة قضاعة ، ومنه قول عدي بن رقاع العاملي (٤٧): [الكامل]

أمَّا تَرى شَيباً تفشَّغَ لِمتَّي * حتّى علاَ وضَح يلوحُ سَوادَها

ويأتي تفشغ بمعنى تُشْفِق ، وفي تفشق لهجة أخرى وهي ضاف و الضَّائف ، المُحاذِر . والمَضُوفة : الأمر يُخاف ، ويقال : ضافَ فلان عن الأمر إذا عَدَل ومنه قيل : ضَيْف وكذا مُضاف إلى كذا أي : مُمال إليه (٤٨) .

وهنا جاءت المضوفة تدلُّ على تفشق الأمر ، والعلاقة بين المعنيين أنَّ انتشار الشّيب في الرأس يكون بداية مخاوف الإنسان من النهاية ، فضلاً عن أنَّه تحذير له لعمل الخير وترك المعاصي .

٨- صرورة :

جاء في حديث النّبيِّ ﷺ:" **لَا صَرْوَرَةَ فِي الْإِسْلامِ** " (٤٩).

جاءت الصرورة في هذا الحديث بمعنى التبتل وترك النكاح (٥٠)، وجعله اسماً للحدث . كما جاء: (لا رَهْبانِيَّة في الإِسلام)(٥١).

أمَّا العامة فالذي تعرفه عن الصرورة أنّه إذا لم يحجّ قط (٥٢)،وأصلُه من الصَّر وهو الحبْسِ والمنْعِ (٥٣) . وأعزو لهجة صرورة إلى قبيلة غطفان (٥٤)،ومنه قول النابغة الذبياني(٥٥):[الكامل]

لو أنها عرضتْ لأشمطَ راهبٍ * عبدَ الإلهِ ، صرورةٍ ، متعبدِ

والعلاقة بين الزواج والحج في الحديث الشريف ، ما جاء عن ابن فارس قال : " حدثني علي بن أحمد بن الصَّبَّاح قال: سمعت ابن دُرَيْد يقول: أصل الصَّرُورة أن الرّجل فِي الجاهلية كَانَ إِذَا أحدث حدثاً فلجأ إِلَى الحرم لَمْ يُهَجْ وَكَانَ إِذَا لقيه وليّ الدم فِي الحرم قيل: هو صَرورَة فلا تهجه. ثُمَّ كثر ذَلِكَ فِي كلامهم حَتَّى جعلوا المتعبّد الذِي يجتنب النساءَ وطيبَ الطعام: صرورة وصروريا" (٥٦).

١٠ – صلفة :

جاء في حديث عبدالله ﷺ في الذي أتاه فقال :" **إنَّى تَزوجْتُ امرأةً شابَّةً وإنّي أخافُ أنْ تَفْرِكَنِى فقالَ عبدالله : إنّ الحُبَّ من الله والفَرْكَ من الشيطان فإذا دخلتْ عليك فصلِّ ركعتين ثم ادْعُ بكذا وكذا** "(٥٧).

الفرَك هو أن تُبغض المرأة زوجها وهذا حرف مخصوص به المرأة والزوج ، ويقال قد فَرِكَتْه تَفْرَكه فِرْكا وفَركا وهي امرأة فَروك وفارك وجمعها : فوارِك . وهذه قصة التي لا يَحظَى زوجها عندها (٥٨) ، فإذا لم تحظَ هي عنده وأبْغَضَها قيل : صَلِفَتْ عند زوجها تصلَف صَلَفا فهذا هو الصَلِف عند العرب وقد وضعت العامة هذه الكلمة في غير موضعها ويقال منه:امرأة صَلِفة من نسوة صَلِفات وصَلائف(٥٩) .

والملاحظ من المسألة أنَّ الفرك والصلف يأتيان بمعنى البغض ، والصلف عند العامة ، وما زلنا نستعمله في كلامنا العامي ويطلق على المرأة القوية ، أو التي تقول الكلام الفاحش ولا تبالي بما تقول .

٩- ركاز :

جاء في حديث النَّبيِّ ﷺ:" **الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ**[٦٠]، **وَالبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ** "[٦١] .

اختلفَ أهلُ العراق وأهل الحجاز في الركاز ، فذهب أهل العراق إلى أنَّ الركاز المعادن كلُّها ، وقالوا : إنما أصل الركاز المعدن والمال العادِيُّ الذي قد ملكه الناس مُشَبَّه بالمعدن . أمَّا أهل الحجاز فذهبوا إلى أنَّ الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام فأما المعادن فليست بركاز وإنما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الزكاة [٦٢] .

والأوجه ما ذهب إليه ابن الأثير هو أنَّ كلا القولين جائز ؛ لأنَّ القولين " تَحْتَمِلُهما اللهجة لأنّ كلاً مِنهما مَرْكوز في الأرض : أي ثابِت. يقال رَكَزه يَرْكُزه رَكْزاً إذا دَفَنه وأرْكَز الرّجلُ إذا وجَد الرِّكَاز . والحديث إنَّما جاء في التفسير الأوّل وهو الكَنز الجاهلي وإنما كان فيه الخُمس لكثرة نَفْعه وسُهولة أخْذه " [٦٣] .

١٠- مربد :

جاء في حديث النّبيِّ ﷺ : " **اللهُمَّ اسْقِنَا فقَامَ أَبُو لُبَابَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ التَّمْرَ فِي المَرَابِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اللهُمَّ : اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَاناً يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ ، أَوْ رِدَائِهِ ، فَمُطِرْنَا حَتَّى قَامَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَاناً يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ أو بردائِهِ** "[٦٤] .

جاء عن أبي عبيد أنَّ "المربد هو الذي يجعلُ فيه التّمرُ عند الجذاذ قبل أنْ يدخل إلى المدينة ويصير في الأوعية . وثعلبه هو جحره الذي يسيل منه ماء المطر أي أصاب التمر هو هناك . والمِرْبد الذي يسميه أهل المدينة الجرين [٦٥] ، ونسب الجرين مرة إلى أهل همدان[٦٦] ، ومرة إلى أهل اليمن[٦٧] ، وأهل الشام يسمونه الأندر[٦٨] وفي بعض مناطق العراق يسمونه البيدر[٦٩] ،أمَّا أهل البصرة فيسمونه الجوخان "[٧٠] .وهو فارسي معرب ، وهو قول العامة كما ذهب أبو حاتم [٧١] .

١١- مرز :

جاء في حديث عمر ﷺ : " **أنّهُ أرادَ أن يَشْهَدَ جَنازَةَ رجل ويُصلِّي عليه ، فَمَرَزه حُذَيْفَةُ كأنَّهُ أرادَ أنْ يصدَّه عَنِ الصلاةِ عليها**" [٧٢] .

جاء عن أبي عمرو أنَّه لم يسمع كلمة مرز ، فقال رجلٌ عنده من أهل اليمامة : هذه كلمة عندنا معروفة باليمامة يقال : مَرَزْتُ الرجل مَرْزاً إذا قرصه بأطراف أصابعه قرصا رفيقا ليس بالأظفار [٧٣] ، فإذا اشتدَّ المرز حتّى يكونَ له وجعٌ فهو

حينئذ قَرص وليس بمَرْز [٧٤] .

نلحظ من هذه المسألة أنّ القرص لا يكون فيه وجع إلاّ حينما يشتدُّ المرز وهو القرص الخفيف بالأصابع .

١٢- أرف :

جاء في حديث عثمان بن عفان ﷺ :" **لا شُفْعَةَ فِي بِئْرٍ وَلا فِي فَحْلَ والأُرَفُ تَقطعُ كلَّ شفعة** "[٧٥] .

معنى الأُرَف المعالم ، وقيل المعالم والحدود ،وهذا كلام أهل الحجاز ، يقال منه : قد أرّفت الدار والأرض تأريفا إذا قسمتها وحددتها[٧٦] ، ومنه " بنيت أُرْفَ الدار وهي : المعالم . الواحدة : أُرْفة ورفة خفيفة" [٧٧] .

١٣- عسب :

جاء في حديث زيد بن ثابت ﷺ حين أمره أبو بكر ﷺ أن يجمع القرآن قال : " **فجعَلْت أَتَتَبَّعُه من الرِّقاعِ والْعُسُبِ ، واللّخافِ**"[٧٨].

العُسُب واحدها عَسِيب وهو سَعَف النَّخل وأهل الحجاز يسمونه الجريد [٧٩] ؛ لأنَّ الجريد هو سعف النخيل [٨٠]، ومنه قول الخليل :" والجَريدةُ : سَعْفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِّدَ عنها خُوصُها كما يُقشَأُ الوَرَقُ عن القضيبِ" [٨١] ، و" لا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وإنما يسمى سعفا "[٨٢] .

أمَّا الفرق بينهنّ فهو أنَّ الجريد الأغصان،والورق السَّعَفُ،والشوك السُّلاّءُ [٨٣] .

١٤- المذهب :

جاء في حديث عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما – :" **أنَّهُ كَانَ يأمرُ بالحجارةِ فتُطرحُ فى مذهبِهِ فيستطيبُ ثم يَخْرُجُ فيغسلُ وَجْهَه ويديه وينضحُ فَرْجَه حتَّى يُخْضِلَ ثَوْبَه** "[٨٤] .

معنى المذهب عند أهل المدينة موضع الغائط ، ومنه الخَلاَءُ والمِرْحَاضُ[٨٥].

١٥- الكوبة :

جاء في حديث عبدالله بن عمرو – رضي الله عنهما – :"**أنَّ اللهَ تبارك وتعالى أنزلَ الحقَّ ليُذْهِبَ به الباطلَ ويبطلَ به اللَّعِبَ والزَّفنَ**[٨٦]
الزَّمّاراتِ[٨٧] **والمَزَاهرَ** [٨٨]**والكِنّارات** " [٨٩].

اختلف في معنى الكنارات فجيء أنَّها بمعنى العيدان، ويقال هي دفوف ، ومنه الحديث الشريف : " نهى رسول الله عن الخَمْر والمَيْسر والكُوبة والغُبَيراء وكل مسكر" [٩٠].

ذهب ابن كثير أنَّ الكُوبة بمعنى النّرْد في كلام أهل اليمن[٩١]،و هو شيء يُلعب به ، وهو فارسي مُعَرَّب ويسمى النَّرْدَشير [٩٢]، وقال غيره هو الطبل[٩٣] . وذهب البعض أنَّها تأتي بمعنى

الطبل والنّرْد [٩٤] .والفرق بينهنّ أنَّ الدّف الذي يضرب به ، والطبل يكون ذو وجهين ، والكوبة الطبل الصغير [٩٥].

والذي يبدو من سياق الحديث أنَّ الكُوبة هي النّرْد ، ومنه تفسير أبي سعيد للكُوبة"هي قصَبَاتٌ تُجمع في قطعة أديمٍ تُخْرز عليهن ثم يَنْفخ اثنان يزمُران فيها"[٩٦].

١٦- راجل :

جاء عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ- رضي الله عنهما - : **"لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الْمُتَرَجِلاّتِ مِنَ النِّسَاءِ "** [٩٧].

ورد عن أبي عبيد أنَّ الوَاحِدَ رَاجِلٌ بِمَنْزِلَةَ صَاحِبٍ وَصِحَابٍ وَصَحْبٍ وَتِجَارٍ وَتَاجِرٍ ، وعَنِ الأَصْمَعِيِّ : فُلاَنٌ رَجِيلٌ : أَيْ قَوِيٌّ عَلَى المَشْيِ وَإِنَهُ لَذُو رُجْلَةٍ وَامْرَأَةٌ رَجْلَةٌ ، أمَّا الفرق بينهما فقد جاء عن الفراء ، يقال :" عَلَى المَاشِي إِلى بَيْتِ اللَهِ حَافِياً[٩٨] وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الحِجَازِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : رَاجِلاً وَرَجِلاً : وَكُلٌّ حَسَنٌ وَالمجَمْعُ الرُّجُلُ والرِّجَالُ والرُّجَّالُ[٩٩] ، قالَ اللّه تَعَالَى :﴿ **وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾** ﴾ [سورة الإسراء] .

إلاّ أنَّ المشهور هو أنَّ الرَّاجل هو الماشي على قدميه [١٠٠] ،إلا أنَّ هناك فرقاً بينهما ؛ ومنه قول ابن عباس – رضي الله عنهما – : " ما آسى على شيء فاتني إلا أنْ لا أكون حججت ماشيا ، فإني سمعت الله عزّ وجلّ يقول: ﴿ **يَأْتُوكَ رِجَالًا** ﴾[الحج: ٢٧] [١٠١].

١٨ – العيدانة:

جاء في حديث النَّبيِّ ﷺ:**"أَنَّ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ فَكَانَ سَمُرَةُ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ فَيَشُقُّ عَلَى الرَّجُلِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يناقلهُ فَأَبَى فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَهُ فَأَبَى وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ فَأَبَى قَالَ فَهِبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا أَمْرًا أرغبَهُ فِيهِ فَأَبَى فَقَالَ أَنْتَ مُضَارٌّ وقَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ"**[١٠٢] .

قال الأصمعي : " إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النَّخلة العضيد وجمعها عضدان[١٠٣] ،فإذا فاتت اليد فهي جبارة [١٠٤] ، فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة وجمعها رقل ورقال وهي عند أهل نجد العيدانة فإذا طالت مع انجراد فهي سحوق وهن سحق " [١٠٥]. وهنا جاءت لفظتا رقلة وعيدانة بمعنى واحد وهي النّخلة الطويلة ، ومنه :الرَّقْلَة: النخلة الطويلة، والجمع رِقال ورَقْل، والعيدانة: النخلة الطويلة أيضاً [١٠٦]. وذهب البعض أنَّ النّخلة لا تكون

عيدانة حتّى يسقط كربها كلُّه ويصير جذعها أجرد من أعلاه إلى أسفله [١٠٧] ، وأعزو لهجة العيدان إلى قبيلة عامر بن صعصعة [١٠٨]، ومنه قول لبيد[١٠٩]:[خفيف تام]

فاخِراتٌ ضُرُوعها في ذُراها * و[أَنِيضُ] العَيدانِ والجَبّار

١٧- كفر:

جاء في حديث أبي هريرة ﷺ : "**لَتُخْرِجَنَّكم الرومُ منها كَفْراً كَفْراً إلى سُنْبُك من الأرض قيل : وما ذلك السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى جُذام** " [١١٠] .

قوله كَفْراً كَفْراً يعني قرية قرية ، وأكثر من يتكلم بهذه الكلمة أهل الشام يسمون القرية : الكَفْر ، ومنه كَفْرُ تُوثى وكَفْر تَعقاب [١١١] .

وروي عن معاوية ﷺ أنّه قال : "أهل الكُفُور هم أهل القبور ، يعني بالكفور : القرى يقول : إنّهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار والجُمَعَ وما أشبهها"[١١٢] .

ولهذا نجد أنَّ أصحاب كتب غريب الحديث والمعجمات لم يختفلوا في بيان معنى الكفر ، وهو ما زال مستعملاً عند المصريين إلى يومنا هذا ، وهي بلدة أضيق في مساحتها من القرية [١١٣].

١٨- العصران:

جاء عن رسول الله ﷺ لفضالة الزهراني أنَّه قال : " **حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ** " قال وما كانت من لغتنا قلت وما العَصْران قال : " صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها " [١١٤].

سميت بالعَصْرَيْنِ لأَنَّهما ؛ "يَقَعَان في طَرَفَيِ العَصْرَيْنِ ، وهُما اللَّيْلُ والنَّهارُ ، والأَشْبَهُ أَنَّهُ غَلَّبَ أَحَدَ الاسْمَيْنِ على الآخَرِ ، كالقَمَرَيْنِ للشَمْسِ والقَمَر.والعَصْرُ :

العَشِيُّ إِلى احْمِرارِ الشَّمْسِ . وصَلاةُ العَصْرِ مُضافَةٌ إلى ذلك الوقت " [١١٥].

وهي من الألفاظ المختصرة التي اعتاد عليها العرب كالأسودين للتمر والماء ، والأبيضين للشحم والشباب ، والأحمرين للخمر واللحم،وكذلك العصرين لليل والنهار.

وأعزو لهجة العصرين إلى قبيلة عامر بن صعصعة[١١٦] ، ومنه قول حميد بن ثور[١١٧] :[طويل]

فلمْ يدَعِ العصْرانِ إلاّ بقيّةً * من الدارِ تبكي فيهِما وتَحوبُ

١٩ – سامد :

جاء في حديثه ﷺ أنّه خرج والنّاس ينتظرونه للصلاة قياما فقال :" **مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ** ؟ " [١١٨].

ذهب أبو عبيد أنَّ في معنى سامد معنيين الأول القيام، وكل رافع رأسه فو سامد وهو من سَمِد يسمُد ويسمَد سُمودا [١١٩] . والثاني اللهو والغناء ، ومنه سَمَّده تَسْمِيداً : أَلهَاه ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾﴾[سورة النجم] ،أي اللاهون ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ سامدون في قوله تعالى معناها الغناء في لهجة حمير ، ومنه قولهم :أُسْمدي لنا أي غَنِّي لنا [١٢٠] .وكذلك تأتي سامد بمعنى الهائم والساكت والحزين[١٢١] ، والسّمر[١٢٢] .

٢٠- الأرش:

جاء في حديث زيد بن ثابت ﷺ:" أنَّه قضى في البازلة[١٢٣] بثلاثة أبعرةٍ ، وفي السِّمْحَاق[١٢٤] أربعة ، وفي الموضحة خمساً ، وفي الدَّمغة بنصف بعير ،وفي الدامية ببعير ، وفي الباضعة ببعيرين " [١٢٥] .

وكان محمد بن الحسن فيما ذكر عنه يقول : قضى فيها زيد بن ثابت بأرش خمسين درهماً [١٢٦] والأرش هو ثمن الجرح إذا حكم به الحاكم ، وجماعتها الأروش ،وأهل مكة والعراق يسمونها النذور ، فيقولون : نذر هذا الجرح كذا وكذا[١٢٧].

٢١- المقرصع:

جاء في حديث معاوية ﷺ: " أنَّ ابن عباس سَمَرَ عنده حتّى ذهب هزيع من الليل ، ثُمَّ قام معاوية ، فأوترَ بركعة ، وقال ابن عباس : من أين تراه أخذها ؟ " [١٢٨]. يقال تهزعت المرأة في مشيتها تهزعاً إذا اضطربت[١٢٩]، وقال [١٣٠] :[رجز]

إذا مَشَتْ سَالَتْ ولم تُقَرْصِع *هَزَّ القَناةِ لَدْنَه التّهَزُّعِ

القرصعة هو مقاربة المشي ، يقال : إنَّ فلاناً لَيُقَرْصِعُ كتابه ، وهو القرطمة حين يقارب بين كتابه [١٣١] ، والمُقَرْصِعُ عند بني تميم هو إذا كان الرّجل وحده مختفياً من اللؤم [١٣٢] .

٢٢- القذف:

جاء في حديث النَّبيِّ ﷺ الذي يرويه جابر قال :" رُمي سعد بن معاذ يم الاحزاب فقطعوا أبْجَلَه ، فحسمه رسول الله ﷺ بالنّار ، فانفتخت يده فتركه ، فنزفه الدّمُ فحسمه أخرى " [١٣٣].

جاء عن أبي عمرو بن العلاء انَّه قال : يقال في الدّم : نزفه الدّم ، فهو مَنْزوف ، وأنزف الرَّجل ، فهو مُنْزَف إذا أذهب عقله الشّراب [١٣٤]، وأنشد أبو عمرو ابن العلاء [١٣٥]:[الطويل]

لَعَمري لَئنْ أنْزَفْتُم أو صَحَوتُهُم * لَبِئْسَ النَّدامى كُنْتُمُ آل أبْجَرا

وجاء عن بنت الجلندي ملك عمان حيث ألبست السُّلحفاة حُلِيَّها ، فدخلت في البحر فأقبلت تغترف من البحر بكفيها ، وتصبه على الساحل ، وهي تقول :"نَزاف نَزاف ، لم يبقَ في البحر غير قَذاف ، أي غُرفة ، والقَذْف بلهجة عمان غَرْفُ الماء" (١٣٦). ومن هذا جاء القَذْف بلهجة عمان وهي غَرْفُ الماء .

الهوامش

(١) ينظر : فصول في فقه اللغة ٣٠٨ – ٣٠٩ .

(٢) الكتاب :٢٤/١ .

(٣) ينظر :لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية العربية ٩٦ .

(٤) ينظر : في اللغة والفكر ٣٩ ، ولحن العامة والتطور اللغوي ٣٠ .

(٥) ينظر : في اللغة والفكر ٣٢ .

(٦) مسند احمد: ٢٨/ ٢٤.ينظر:غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩/٤ ،و مُصنف ابن أبي شيبة ١٣ / ٣٩ .

(٧) ينظر : العين(مادة ب ل ل) ٣٢٠/٨، و غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩/٤ ،و تهذيب اللغة (مادة ب ل ا) ٥/ ١٩٠،و المحيط في اللغة(مادة ل ب ب) ٤٥٢/٢ ، ومعجم مقاييس اللغة(مادة ب ل و) ٢٧٥/١ ،ولسان العرب ١١/ ٦٣ ،وتاج العروس(مادة ب ل) ٢٨ /١١٥ .

(٨) ينظر : العقد الفريد ٢٧٩/٢.

(٩) ينظر : الشعر والشعراء ٦٨ .

(١٠) ينظر : جمهرة اللغة (مادة ل هــ ي)٥٩/٢ ، والصحاح(مادة ب ل ل) ٣٢٥/٤ ، والمخصص ٣٨٢/٤ ،والفائق في غريب الحديث والأثر١٣٠/١،والقاموس المحيط (مادة ب ل ل) ١٢٥٢.

(١١) ينظر :سنن أبي داود ٩٨/٤ ،و سنن الترمذي ٧١/٥ ، وسنن النسائي ٨٧/٦ ، وغريب الحديث للخطابي٦٩١/١ .

(١٢) ينظر : غريب الحديث للخطابي٦٩١/١

(١٣) ينظر : الشعر والشعراء ١/ ١٧٩.

(١٤) ينظر : ديوانه ٢٠٩.

(١٥) ينظر : الشعر والشعراء ٩٦ .

(١٦) ينظر : ديوانه ٤٧٢ .

(١٧) ينظر: شرح ابن عقيل ١٨٠/١ ،ولسان العرب (مادة س ل م) ١٢ / ٢٨٩ .

(١٨) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب ١٣١/١.

(١٩) ينظر:تهذيب اللغة(مادة س ل م) ٢٩٢/٤.

(٢٠) ينظر :العين (مادة س ل م) ٧ / ٢٦٥ ،والزاهر في معاني كلمات الناس ٦١/١ ،والمحيط في اللغة (مادة س ل م) ٢٦٥/٢،ولسان العرب (مادة س ل م) ١٢ / ٢٨٩ .

(٢١) شرح السنة للبغوى: ٤٦٩/٥.

(٢٢) معاني القرآن للفراء: ١٧٠/٢.وينظر : معاني القرآن للنحاس٣٦١/٣ .

(٢٣) معاني القرآن للفراء: ١٧٠/٢.وينظر : معاني القرآن للنحاس٣٦١/٣ .

(٢٤) الحديث : " حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن

عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:ملعون من سبّ أباه ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كمه أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ثلاثا في اللوطية "مسند احمد: ٨٤/٥ . ينظر : غريب الحديث للحربي ٤٨١/٢،وتذكرة الحفاظ ٢١٥٨/٤ ،و كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ١٦/ ٨٦ .

(٢٥) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ١٨٦/١ ،وغريب الحديث للحربي ٤٨١/٢ ، وأساس البلاغة ١/ ٥٥١، والقاموس المحيط(مادة ك م م) ١٤٩٢.

(٢٦) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم(مادة ك م م) ٦٧٢/٦ ، وتاج العروس (مادة ك م م) ٣٣ /٣٨١.

(٢٧) ينظر :الصحاح(مادة ك م م) ٣٠٢/٥ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر٤ / ٣٥٦ ، والمصباح المنير(ماد ك م م) ٤٥١/٢ .

(٢٨) ينظر : مسند احمد ٣٣ / ١٨٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٩/٢ ،والفائق في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٧١ .

(٢٩) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٧٩ ،والدلائل في غريب الحديث ٢١٤/١،وتهذيب اللغة (مادة س ر ر) ٤/ ٢٣٨ ، والفائق في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٧١ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٩١٢ ، ولسان العرب (مادة س ر ر) ٤ / ٤٥٦ .

(٣٠) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٧٩ .

(٣١) ينظر : تهذيب اللغة (مادة س ر ر) ٤/ ٢٣٨ .

(٣٢) ينظر : منتهى الطلب في أشعار العرب ٢٣٦/١ .

(٣٣) ينظر : ديوانه ١١٤ .

(٣٤) ينظر :سنن البيهقي٦/ ٢٣٢ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٩١٢ .

(٣٥) ينظر : لهجة تميم ١٦٩.

(٣٦) ينظر :النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٩١٢ .

(٣٧) غريب الحديث لأبي عبيد:٤/ ٩ .وينظر :الفائق في غريب الحديث والأثر٤٣١/٣ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٩٦٩ .

(٣٨) ينظر :غريب الحديث للحربي ١٣١/١ ،والفائق في غريب الحديث والأثر ٤٣١/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٥٩/٢ ،والنهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٧/٤ ، ،ولسان العرب (مادة ق ف ا) ١٥/ ١٩٢ ، وتاج العروس (مادة ق ف و)٣٩ / ٣٣٤.

(٣٩) ينظر :المحتسب ٧٥/١ ،وشرح الأشموني ٣٣/٢ .

(٤٠) غريب الحديث لأبي عبيد :٤/ ٤١٦ .وينظر :الفائق في غريب الحديث والأثر ١/ ١٣٦ ،وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٠٦ ،والنهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٩١٧ .

(٤١) ينظر : العين (مادة ف ل ط) ٧ / ٤٣٠ ،وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤١٦ ،وتهذيب اللغة (ماد ف ل ط) ٤/ ٤٠٧ ، والصحاح (مادة ق ل ط) ٣/ ٢٨٧ ، والفائق في غريب الحديث والأثر ١/ ١٣٦ ،وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٠٦ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٩١٧ ، وتاج العروس (

مادة ف ل ط) ١٩ / ٥٤٧ .

(٤٢) البيت للمتنخّل الهذلي . ينظر : شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ .

(٤٣) ينظر :العين (مادة ف ل ط) ٧ / ٤٣٠ ، والصحاح (مادة ق ل ط) ٣/ ٢٨٧ ،و المحكم والمحيط الأعظم (مادة ف ل ط) ٩ / ١٧٥ .

(٤٤) ينظر : معجم مقاييس اللغة (مادة ف ل ط) ٤ /٣٦١ ، ولسان العرب (مادة ف ل ط) ٧ /٣٧٢ .

(٤٥) الحديث :أخبرنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج ابن الحجاج عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن الأشتر أنه قال لعلي : "انَّ الناس قد تفشغ بهم ما يسمعون فإن كان رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إليك عهدا فحدثنا به قال ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم عهدا لم يعهده إلى الناس غير أن في قراب سيفي صحيفة فإذا فيها المؤمنون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ". سنن النسائي: ٨ / ٢٤ . ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة ١١٢/٢ ،والفائق في غريب الحديث والأثر ٣/ ١١٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٩٥/٢ ،والنهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٨٦١ .

(٤٦) ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة ١١٢/٢ ،وغريب الحديث للحربي ٦٤٦/٢، والفائق في غريب الحديث والأثر ٣/ ١١٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٩٥/٢ ،و النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٨٦١ ،ولسان العرب (مادة ف ش غ)٨ /٤٤٧ ، وتاج العروس (مادة ف ش غ)٢٢ / ٥٥٥ .

(٤٧) ينظر : ديوانه ٣٧ .

(٤٨) ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة ١١٢/٢ ،وتهذيب اللغة (مادة ض ا ف)٤/ ١٠٧ ،والمحيط في اللغة (مادة ض ي ف) ٢/ ٢٠٥ ، والصحاح (مادة ض ي ف) ٧٨/٤ ،وأساس البلاغة (مادة ض ي ف)٣٨١/١،والمحكم والمحيط الأعظم(ض ي ف)٢٢٩/٨ ،ولسان العرب (مادة ض ي ف) ٩ /٢٠٨ .

(٤٩) مسند احمد :٢/ ٧٤ . وينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٧/٣ ، وسنن أبي داود ٥ / ٢٢٤ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٦٢٠ .

(٥٠) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٧/٣ ، والصحاح (مادة ص ر ر) ٢/ ٢٧٣ ،ومشارق الأنوار ٤٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٨٥ ، وكنز العمال وسنن الأقوال والأفعال ٣ / ٦٥٨ .

(٥١) ينظر : المخصص ٦٦/٤ .

(٥٢) ينظر :غريب الحديث لأبي عبيد ٩٧/٣ والصحاح (مادة ص ر ر) ٢/ ٢٧٣ ومشارق الأنوار ٤٢/٢ ،وشرح مشكل الآثار ٥ / ٣١٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٨٥ ، وكنز العمال وسنن الأقوال والأفعال ٣ / ٦٥٨ .

(٥٣) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٤/٣ .

(٥٤) ينظر : الأعلام ٥٤/٣.

(٥٥) ينظر : ديوانه ٩٥.

(٥٦) الصاحبي في فقه اللغة ١٩/١ .

(٥٧) ينظر : مصنف عبد الرزاق ١٩١/٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٤ .

(٥٨) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٤ ، وتهذيب اللغة (مادة ف ر ك)٣٦٦/٣ ، والفائق في غريب الحديث والأثر ١١٢/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٩٠/٢ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٨٤٠/٣ ،ولسان العرب (مادة ف ر ك)١٠ /٤٧٣ .

(٥٩) ينظر : العين (مادة ص ل ف) ٧ / ١٢٥ ،و غريب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٤ ،والزاهر في معاني كلمات الناس ٣٦٣/١ ،وتهذيب اللغة (مادة ف ر ك)٣٦٦/٣ ،والصحاح (مادة ص ل ف)٧٣/٤ ،والمحكم والمحيط الأعظم (مادة ص ل ف) ٣٢٧/٨ ، وأساس البلاغة (مادة ص ل ف) ١/ ٣٦٠، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٩٠/٣ ،ولسان العرب (مادة ص ل ف) ٩ / ١٩٦ ، وتاج العروس (مادة ف ر ك) ٢٧ / ٢٩٤ .

(٦٠) العَجْماء جبار يعني البهيمة وإنما سميت عجماء لأنها لا تتكلم. ينظر :غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨١ .

(٦١) صحيح البخاري:١٣٠/٢ .ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨١ ،و سنن أبي داود ٣٢٢/٤ ، وسنن الترمذي٣٤/٣ ، وسنن النسائي ٤٤/٥ .

(٦٢) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨١ ، وتفسير غريب الموطأ ٢٧٥/١،والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١٥٩/١، والفائق في غريب الحديث ٣٩٦/٢ ، ولسان العرب(مادة ر ك ز) ٥ / ٣٥٥ ، وتاج العروس (مادة ر ك ز) ١٦٠/١٥ .

(٦٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ٦٢٦ .

(٦٤) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٦/٣ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٣٥٤/٣ .

(٦٥) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٦/٣ .

(٦٦) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم (مادة ع ي ب) ٢٦١/٢ .

(٦٧) ينظر : تهذيب اللغة (مادة ج ر ن) ٣ /٤٩٦.

(٦٨) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٦/٣ ،وتهذيب اللغة (مادة ن د ر) ٤٤٧/٤ ،والمحكم والمحيط الأعظم (مادة ر ن د) ٣٠١/٩ .

(٦٩) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٦/٣ .

(٧٠) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٦/٣ ، و التعريب والمعرب ٦٨ .

(٧١) ينظر :تهذيب اللغة (مادة ج ا خ)٣/٣.

(٧٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ٣/ ٢٦٦ . ينظر :الفائق في غريب الحديث والأثر ٣٥٩/٣ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٦٧٠/٤ .

(٧٣) ينظر :غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٦٦، و تهذيب اللغة (مادة م ر ز) ٣٦٣/٤ ،والصحاح (مادة م ر ز) ٣٣/٣ ،والمحكم والمحيط الأعظم (مادة ر م ز) ٩ / ٤٤ ،وأساس البلاغة (مادة م ر ز)٥٨٩/١ ، والفائق في غريب الحديث والأثر ٣٥٩/٣، ولسان العرب (مادة م ر ز) ٥ / ٤٠٨.

(٧٤) ينظر : العين (مادة م ر ز) ٣٦٦/٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٦/٣ ، والصحاح (مادة م ر ز) ٣٣/٣ ، والفائق في غريب الحديث والأثر ٣٥٩/٣ ،ولسان العرب (مادة م ر ز) ٥ / ٤٠٨.

(٧٥) الحديث : "حدثنا ابن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن أبان بن عثمان ، قال : قال عثمان : لا شفعة في بئر ، ولا فحل والأرف تقطع كل شفعة".مصنف ابن أبي شيبة ٥٩٧/٦ .ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد٤١٧/٣ ، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ٧ / ١١ .

(٧٦) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد٤١٧/٣، وتهذيب اللغة (مادة أ ر ف) ٥/ ١٤٣ ، والفائق في غريب الحديث والأثر٩١/٣ ،والنهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٨٢ ، و العباب الزاخر (مادة أ ر ف)٣٦٦/١ .

(٧٧) العين (مادة أر ف): ٢٨٣/٨ .

(٧٨) ينظر: شعب الإيمان ٣٣٩/١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣ /٦٦٨ .

(٧٩) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٦٦٨/٣ ، وتأويل مختلف الحديث ٣١١ ، والفائق في غريب الحديث والأثر ٤٣١/٢ .

(٨٠) ينظر :الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٢٥٠/١ ،والمصباح المنير(مادة ج ر د) ١/ ٩٦ .

(٨١) العين (مادة ج ر د): ٧٥/٦ .

(٨٢) مختار الصحاح : ١١٩ .

(٨٣) ينظر : العباب الزاخر (مادة ج ر د) ٤٣٣/١ .

(٨٤) غريب الحديث لأبي عبيد: ٢٦٧/٤ . وينظر : الفائق في غريب الحديث والأثر٣١٧/٢ .

(٨٥) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٧/٤ ، و تهذيب اللغة (مادة ذ هـ ب) ٣٢٣/٢ ، و المخصص ٤٩٦/١،و غريب الحديث لأبن الجوزي ٣٦٧/١،و لسان العرب(مادة ذ هـ ب) ٣٩٣/١،و تاج العروس(مادة ذ هـ ب)٤٥٠/٢.

(٨٦) هو الرقص . ينظر : الصحاح (مادة ز ف ن) ٤٩٠/٥ .

(٨٧) الزَّمَارَةَ : ما يُزمَّرُ به كالصفَّارة لما يُصفَر . ينظر : الفائق في غريب الحديث والأثر ١١٢/٢ .

(٨٨) العود الذي يضرب به . ينظر : لسان العرب (مادة ز هـ)٣٣١/٤ .

(٨٩) الحديث : "خبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا هشام بن على حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا عبد العزيز ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأنا أبو الحسن الكارزى حدثنا على بن عبد العزيز عن أبى عبيد حدثنا أبو النضر عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن هلال بن أبى هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال فى هذه الآية فى القرآن : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ ﴾ [المائدة] . قال : هى فى التوراة إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات". السنن الكبرى للبيهقي :١٠ /٢٢٢ . وينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٨/٤ .

(٩٠) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٨/٤،وسنن أبي داود ٣٧٠/٣ ، والسنن الكبرى للبيهقي ١٠ /٢٢١ .

(٩١) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٨/٤ ، والمصباح المنير (مادة ك و ب) ٥٤٣/٢ ،والقاموس المحيط (مادة ك و ب) ١٧٠/١، وتاج العروس(مادة ك و ب) ١٨٢/٤ .

(٩٢) ينظر : المخصص ١٥/٤.

(٩٣) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٨/٤ ،والصحاح (مادة ك و ب) ٢٣٦/١ ،

والمصباح المنير(مادة ك و ب)٥٤٣/٢ ،وتاج العروس(مادة د ر د ب) ٤٠٦/٢.

(٩٤) تهذيب اللغة (مادة ق ن)١٣٠/٣، والمحكم والمحيط الأعظم (ك و ب) ١٥٣/٧ ،والفائق في غريب الحديث والأثر ٤١٢/٢ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٣٨١/٤ .

(٩٥) ينظر : الإفصاح في فقه اللغة ١٣٣ .

(٩٦) المغرب في ترتيب المعرب:٢٣٥/٢ .

(٩٧) الحديث :حدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:" لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنْ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنْ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا" . صحيح البخاري: ١٥٩/٧ . ينظر : مسند احمد ٤٤٣/٣ ، وسنن أبي داود ٤٣٨/٤ ، وسنن الترمذي ١٠٦/٥ ، وغريب الحديث للحربي ٤١٤/٢ .

(٩٨) ينظر :تهذيب اللغة(مادة ح ف ا) ١٩٢/٢.

(٩٩) ينظر:غريب الحديث للحربي ٤١٩/٢ .

(١٠٠) ينظر:اللباب في علوم الكتاب ٢٣٧/٤ ، و إعراب القرآن وبيانه ٤٦٧/٥ .

(١٠١) الجامع لأحكام القرآن :٣٩/١٢ .

(١٠٢) ينظر : سنن أبي داود٣٥٢/٣ ،وغريب الحديث للخطابي١/ ٤٨٧ ،والسنن الكبرى للبيهقي ١٥٧/٦ .

(١٠٣) ينظر :غريب الحديث للخطابي١/ ٤٨٨ ، والفائق في غريب الحديث والأثر٤٤٣/٢ ،وغريب الحديث لابن الجوزي ١٠٣/٢ ،والنهاية في غريب الحديث والأثر ٤٩٣/٣ ، وتاج العروس(مادة ع ض د) ٨ / ٣٨٥ .

(١٠٤) ينظر :غريب الحديث للخطابي١/ ٤٨٨ ، والفائق في غريب الحديث والأثر٤٤٣/٢ ، ولسان العرب (مادة ع ض د) ٢٩٢/٣ ،وتاج العروس (مادة ع ض د) ٨ / ٣٨٥ .

(١٠٥) غريب الحديث للخطابي:١/ ٤٨٨.

(١٠٦) ينظر : الغريب المصنف ٢١٨ ،والجيم ١٦١،وجمهرة اللغة(مادة ر ق ل) ٤٣٧/١ ،والمحيط في اللغة (مادة ر ق ل)٤٦٩/١ .

(١٠٧) ينظر :جمهرة اللغة (مادة د ع ي) ٣٥٨/١ ،وتهذيب اللغة(مادة ع ا د) ٣٥٢/١، والمحكم والمحيط الأعظم (مادة ع د ي)٢٢٦/٢ .

(١٠٨) ينظر : الشعر والشعراء ٥٢ .

(١٠٩) ورد في الديوان [وأناض] . ينظر : ديوانه٤٢ .

(١١٠) ينظر:غريب الحديث لأبي عبيد ١٩١/٤، ،والفائق في غريب الحديث والأثر ٢٧٠/٣،وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٥/٢،والنهاية في غريب الحديث والأثر٣٤٠/٤ .

(١١١) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٩١/٤ ،و الصحاح (مادة ك ف ر) ٣٧١/٢،والمحكم والمحيط الأعظم (مادة ك ف ر) ٦/٧ ،وأساس البلاغة(مادة ك ف ر) ٥٤٧/١ ،والفائق في غريب الحديث والأثر ٢٧٠/٣،وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٥/٢ ،و النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٤٠/٤ ، وتاج

العروس(مادة ك ف ر) ٥٧/١٤ .

([١١٢]) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٩١/٤.

([١١٣]) ينظر : اللغة والكلام أبحاث في التداخل والتقرب ١٤٩.

([١١٤]) الحديث : "حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد عن داود بن أبى هند عن أبى حرب بن أبى الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال علمنى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فكان فيما علمنى « وحافظ على الصلوات الخمس ». قال قلت إن هذه ساعات لى فيها أشغال فمرنى بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عنى فقال « حافظ على العصرين ». وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران فقال « صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ".سنن أبي داود: ١٦٣/١ . ينظر :غريب الحديث لابن قتيبة ١٧٩/١ ، وشرح مشكل الآثار ٣٢/٣ ، وغريب الحديث للخطابي ١٨٦/١ ، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ٣٦٧/٧ .

([١١٥]) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤٨٤/٣ . ينظر :لسان العرب(مادة ع ص ر)٥٧٥/٤ ،وتاج العروس (مادة ع ص ر) ١٣ / ٦٠ ، وعون المعبود ٦٨/٢ .

([١١٦]) ينظر : الشعر والشعراء٧٩.

([١١٧]) ينظر :ديوانه ١١ .

([١١٨]) ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٨٠ ، والفائق في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٩٩ ،وغريب الحديث لأبن الجوزي ٣/ ٤٨٠ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٩٩٣ ، و شرح أبي داود للعيني ١٣/٣ ، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ٢٧٩/٨ .

([١١٩]) ينظر : العين(مادة س م د) ٧/ ٢٣٥ ،وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٨٠ ، وشرح مشكل الآثار ١٠ / ٣٩٥ ، وتهذيب اللغة (مادة س م د) ٢٦٩/٤ ، والفائق في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٩٩ والنهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٩٩٣ وشرح نهج البلاغة ١٩ / ١٢٣ ، وفتح الباري لأبن رجب ٣/ ٥٨٨ ، وتاج العروس(مادة س م د) ٨/ ٢١٠ .

([١٢٠]) ينظر : العين(مادة س م د) ٧/ ٢٣٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٨٠ ، وشرح مشكل الآثار ١٠ / ٣٩٥ ، وتهذيب اللغة (مادة س م د) ٢٦٩/٤ والفائق في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٩٩ والنهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٩٩٣ ، وشرح نهج البلاغة ١٩ / ١٢٣.

([١٢١]) ينظر : غريب القرآن للسجستاني ١١٢– ١١٣ .

([١٢٢]) ينظر : معجم غريب القرآن ٩٤ .

([١٢٣]) اللِّحَاء. ينظر : لسان العرب ١١/ ٤١ .

([١٢٤]) جلدة رقيقة فوق قِحْف الرأس إذا انتهت الشجّة إليها سميت سِمْحاقاً . ينظر:لسان العرب ١٦٤/١٠.

([١٢٥]) ينظر : الدلائل في غريب الحديث ٨٠٢/٢.

([١٢٦]) ينظر : الدلائل في غريب الحديث ٨٠٢/٢.

([١٢٧]) ينظر : الدلائل في غريب الحديث ٨٠٤/٢، وتهذيب اللغة (مادة ن ذ ر) ١١٩/٤
،وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤٠١ ،و النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٩٢
،و لسان العرب (مادة ن ذ ر) ٥/ ٢٠٠ ،و تاج العروس (مادة ن ذ ر) ١٤ / ١٩٧.

(١٢٨) الدلائل في غريب الحديث ١٠٧١/٣ .

(١٢٩) الدلائل في غريب الحديث ١٠٧٤/٣ .

(١٣٠) ورد بلا نسبة في تهذيب اللغة ١/ ٢٨ ، ولسان العرب ٨/ ٢٧١.

(١٣١) ينظر : الدلائل في غريب الحديث ١٠٧٤/٣ ،والمحيط في اللغة(مادة ق ر ص ع) ١٣١/١،و الصحاح (مادة ق ر ص ع) ،ولسان العرب (مادة ق ر ص ع) ٢٧١/٨ .

(١٣٢) ينظر : الدلائل في غريب الحديث ١٠٧٤/٣ ،و تاج العروس(مادة ق ر ص ع) ٥٣٢/٢١ .

(١٣٣) الدلائل في غريب الحديث: ٢٦٤/١ . وينظر : صحيح ابن حبان ١٠٦/١١،وشرح مشكل الآثار ٢٠٧/٩

(١٣٤) الدلائل في غريب الحديث: ٢٦٧/١ .

(١٣٥) نسب إلى الأُبَيْرِدُ اليربوعي . ينظر:العباب الزاخر ٢/ ٢٠. وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٥٧/١، وتهذيب اللغة ٣٦٨/٤.

(١٣٦) ينظر : العين (مادة ق ذ ف)١١٩/٦،والدلائل في غريب الحديث: ٢٦٨/١ ، وتهذيب اللغة(مادة ق ذ ف) ٣/ ١٩٠ ، و المخصص ٤٥٣/٢ .

قائمة المصادر والمراجع

بعد كتاب الله جلّ جلاله

أ – الكتب المطبوعة:

- أساس البلاغة ، تأليف :أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، د . ط ، دار الفكر،١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م .
- إعراب القران وبيانه ، تأليف : محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣هـ) ، ط٤ ، دار الإرشاد للشئون الجامعية /سورية ، دار اليمامة / دمشق – بيروت، دار ابن كثير / دمشق – بيروت ، ١٤١٥ هـ .
- الإعلام ، تأليف : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزِّركلي (ت ١٩٧٦ م) ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ .
- الإفصاح في فقه اللغة ، تأليف : عبد الفتاح الصعيدي و حسين يوسف موسى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف :محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تح : مجموعة من المحققين ، د . ط ، دار الهدية ، د .ت .
- تأويل مختلف الحديث، تأليف:أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ،تح : محمد زهري النجار ، د . ط ،دار الجيل / بيروت ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٢ م .
- تذكرة الحفاظ ، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨ هـ) ، تح: زكريا عميرات ، ط١ ، دار الكتب العلمية / بيروت–لبنان ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .
- التعريب والمعرب ، تأليف :عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري (ت ٤٩٩ هـ) ، تح : د . إبراهيم السامرائي ، د .ط ، مؤسسة الرسالة / بيروت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م .
- تفسير غريب الموطأ ، تأليف : عبد الملك بن حبيب السُّلمي (ت ٢٣٨ هـ) ، تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، ط١، جامعة امُّ القرى – مكة المكرمة ، ١٤٢١هـ /٢٠٠١ م .
- تهذيب اللغة ، تأليف :أبو منصور محمد بن أحمد بن الازهري الهروي (ت ٣٧٠ هـ) ،تح : محمد عوض مرعب ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ٢٠٠١ م .
- جمهرة اللغة ، تأليف : ابن دريد الأزدي (–٣٢١هـ) ، دار صادر / بيروت ، د .ت.
- الجيم ، تأليف : أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) ،تح: إبراهيم الابياري ومحمد خلف الله احمد د . ط ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، د . ت .
- الدلائل في غريب الحديث ، تأليف : ابو محمد القاسم بن ثابت السرقسطي (ت ٣٠٢) ، تح : د . محمد بن عبدالله القناص ، ط١،مكتبة العبيكان / الرياض، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .
- ديوان الراعي النميري ، جمعه وحققه : راينهرت فايسيرت ، نشر : فراتس شتايز بقيسيادان ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٠ م .

- ديوان العباس بن الأحنف،تح : د .عاتكة الخزرجي ، د.ط ، دار الكتب المصرية ، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .
- ديوان النابغة الذبياني ، شرح وتقديم : عباس عبد الساتر ، ط٣، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦م .
- ديوان جرير بن عطية ، تح : نعمان أمين طه ، ط٣ ، دار المعارف / مصر ،د . ت .
- ديوان حميد بن ثور ، جمع وتحقيق :د. محمد شفيق البيطار ، ط١ ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠٠٠ م .
- ديوان عدي بن الرقاع العاملي ، جمع وشرح : حسن محمد نور الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٩٩٠م .
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري ،تح : إحسان عباس ، ط٢ ،مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس ، تأليف: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، تح : د . حاتم صالح الضامن ، ط١ ، مؤسسة الرسالة / بيروت ، ١٤١٢ هـ /١٩٩٢ م .
- سنن أبي داود، تأليف:سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد،د . ط ، دار الفكر ،د .م .
- سنن الترمذي ، تأليف : حمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ) ، تح : أحمد محمد شاكر وآخرون ،د .ط ، دار إحياء التراث العربي / بيروت ، د .ت .
- السنن الكبرى للبيهقي ، تأليف: : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ،١٣٤٤ هـ .
- السنن الكبرى للبيهقي ، تأليف: : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ،١٣٤٤ هـ .
- السنن النسائي الكبرى، تأليف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تح: د.عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م .
- السنن النسائي الكبرى، تأليف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تح: د.عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م .
- شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّري ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي ، عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري ، تح : عبد الستار أحمد فرّاج ، وراجعه : محمود محمد شاكر ، د .ط ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، د . ت .
- شرح ابن عقيل ، تأليف بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني (ت ٧٦٩هـ)، تح : أ . محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٢، دار الفكر ،دمشق ، ١٩٨٥م .
- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، تأليف : أبو الحسن نور الدين علي بن محمد الأشموني (ت ٩٧٢ هـ) ، د .ط ، دار إحياء الكتب العربية، بيروت .

- شرح السنة للبغوي ، تأليف : حسين بن مسعود البغوي(ت ٥١٠ هـ) ، تح : شعيب الأرناؤوط و محمد زهير الشاويش ، ط٢ ، المكتب الإسلامي / دمشق ــ بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- شرح مشكل الآثار، تأليف:أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطحاوي (ت٣٢١هـ) ، تح:شعيب الأرنؤوط ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٥ هـ ، ١٤٩٤ م .
- شرح نهج البلاغة ، تأليف : و حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد المدائني (ت ٦٥٦هـ) ، تح : محمد عبد الكريم النمري ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، ١٤١٨هـ /١٩٩٨م .
- شعب الإيمان ، تأليف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تح : محمد السعيد بسيوني زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤١٠هـ .
- الشعر والشعراء ، تأليف : أبو عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، تح: احمد محمد شاكر ،د .ط ، دار المعارف، القاهرة ، د .ت .
- الشعر والشعراء ، تأليف : أبو عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، تح: احمد محمد شاكر ،د .ط ، دار المعارف، القاهرة ، د .ت .
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية ، تأليف : أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)،تح: د. مصطفى الشويمي ، د .ط ، مؤسسة بدران/ بيروت، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م .
- الصحاح ، تأليف : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، ط٤ ، دار العلم للملايين/ بيروت ، ١٩٩٠.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تح : شعيب الأرنؤوط ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة / بيروت ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م .
- صحيح البخاري (جامع الصحيح المختصر)،تأليف:محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت ٢٥٦ هـ) ، تح : د. مصطفى ديب البغا، ط٣ ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ، ١٤٠٧ هـ– ١٩٨٧م .
- العباب الزاخر ، تأليف : أَبُو الفَضَائِلِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَيْدرِ بنِ عَلِيٍّ الصَّاغَانِيّ (ت ٦٥٠ هـ) ، تح: الشيخ : محمد حسن آل ياسين ، دار الرشيد / بيروت، ١٩٧٧– ١٩٨١م.
- العقد الفريد ، تأليف : أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ بنِ حَبِيْب بن حُدَيْرٍ المَروَانِيُّ القيروني (ت ٣٢٨ هـ) ،تح: مفيد محمد قميحة، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت / لبنان ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م .
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، تأليف : أبو محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت ١٣١٠هـ) ،ط٢ ،دار الكتب العلمية– بيروت ، ١٤١٥هـ .
- العين،تأليف :أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥ هـ) ،تح : د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي د. ط ،دار ومكتبة الهلال، د. ت .
- غريب الحديث ، تأليف : إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (ت ٢٨٨ هـ) ، تح : د . د.

سليمان إبراهيم محمد عايد ، ط١ ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ١٤٠٥هـ .

- غريب الحديث ، تأليف : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري ، ط١ ،مطبعة العاني – بغداد ، ١٣٩٧ هـ .
- غريب الحديث ، تأليف : القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد (ت ٢٤٤ هـ) ـ تح : د. محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٣٩٦هـ .
- غريب الحديث ، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن حمادي بن أحمد بن جعفر(ت ٥٩٧ هـ) ، تح : د.عبدالمعطي أمين قلعجي ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٨٥ .
- غريب الحديث ، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان(ت ٣٨٨ هـ) ، تح : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، د.ط ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ .
- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب ، تأليف :أبو بكر محمد بن عبد العزيز السجستاني ، عني بتصحيحه لجنة من أفاضل العلماء ،د.ط ، مطبعة محمد علي و أولاده، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣م .
- الغريب المصنف، تأليف:أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ،تم التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز ، ط١ ، / المكتبة العربية السعودية ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .
- الفائق في غريب الحديث ، تأليف : محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، تح : علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ،دار المعرفة – لبنان ، د . ت .
- الفائق في غريب الحديث ، تأليف : محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، تح : علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ،دار المعرفة – لبنان ، د . ت .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تأليف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تح : المحقق : عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب ، د .ط ،رقمه وبوبه وذكر أطرافه: محمد فؤاد عبد الباقي ، د . ط، د .م ، د .ت .
- فصول في فقه اللغة، تأليف : د . رمضان عبد التواب ، ط٣ ، مطبعة المدني / القاهرة ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م .
- في اللغة والفكر ، تأليف : د . إبراهيم مدكور ، د. ط ، دار المعارف / مصر ، ١٩٧١ م .
- القاموس المحيط ، تأليف : محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الاميرية ، الهيئة المصرية العامة للكتب ط٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د . ت
- القاموس المحيط ، تأليف : محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الاميرية ، الهيئة المصرية العامة للكتب ط٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د . ت
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تأليف : المؤلف : علي بن حسام الدين المتقي الهندي (ت ٩٥٢هـ) ، د .ط ،مؤسسة الرسالة/ بيروت، ١٩٨٩ م .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تأليف : المؤلف : علي بن حسام الدين المتقي الهندي (ت ٩٥٢هـ) ، د .ط ،مؤسسة الرسالة/ بيروت، ١٩٨٩ م .

- اللباب في علل البناء والإعراب ، تأليف:أبو البقاء محب الدين عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري(ت ٦١٦ هـ) ، تح : غازي مختار طلينات ، ط١ ، دار الفكر / بيروت ، ١٩٩٥م .
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، تأليف :د . عبد العزيز مطر ، د . ط ،الدار القومية للطباعة والنشر / القاهرة ،١٩٦٦م .
- لحن العامة والتطور اللغوي ، تأليف : د . رمضان عبد التواب ، ط١، دار المعارف / مصر ، ١٩٦٧ م.
- لسان العرب ، تأليف : أبو الفضل جمال الدين ممد بن مكرم ابن منظور الافريقى المصرى (ت ٧١١ هـ)،د. ط ،أدب الحوزة قم – إيران ،١٤٠٥ هـ.
- اللغة والكلام أبحاث في التداخل والتقارب ،تأليف : د. احمد كشك، د. ط ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة ، تأليف : د . غالب فاضل المطلب ، د.ط ، دار الحرية للطباعة/ بغداد ، ١٩٨٤ م .
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تأليف : أبو الفتح عثمان بن جنى ، د .ط ، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، تأليف : علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) ، تح: عبد الحميد الهنداوي ،د . ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت / لبنان ،د .ت .
- المحيط في اللغة ، تأليف : أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس(ت ٣٨٥ هـ) ،تح: الشيخ : محمد حسن آل ياسين ، د.ط ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٨م .
- مختار الصحاح ، تأليف : محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ،ط١ ، دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .
- المخصص ، تأليف : علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده(ت ٤٥٨ هـ) د . ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د .ت .
- مسند احمد ، تأليف : الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١ هـ) ، تح : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، تأليف :القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي (ت ٥٤٤هـ) ، د .ط ، دار التراث ، د .ت .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف : المؤلف : أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) ، د .ط ،المكتبة العلمية / بيروت ، د .ت .
- مصنف ابن أبي شيبة ، تأليف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) ، تح : محمد عوامة ،د .ط ،الدار السلفية الهندية القديمة، د . ت
- مصنف عبد الرزاق ، تأليف:أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تح : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط٢ ،المكتب الإسلامي / بيروت ، ١٤٠٣هـ .

- معاني القران ، تأليف : أبو جعفر حمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨ هـ) ،تح : محمد علي الصابوني ، ط١ ، جامعة أم القرى /مكة المكرمة، ١٤٠٩ هـ .
- معاني القرآن ، تأليف : يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، ، ج ١ ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، ج ٢، تحقيق محمد علي النجار ، ج ٣ ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي وعلي النجدي ناصف ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٣ ه١٩٨٣ م .
- معجم غريب القرآن مستخرج من صحيح البخاري ، تأليف : محمد فؤاد عبد الباقي ، د .ط ، دار القلم / بيروت ، د . ت .
- معجم مقاييس اللغة ، تأليف : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تح : تح : ا.د عبد السلام محمد هارون ، د.ط ، دار الفكر ، بيروت ،١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- المغرب في ترتيب المعرب ، تأليف : أبو الفتح ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على المطرزي (ت ٦١٠ هـ) ،تح : محمود فاخوري و عبد الحميد مختار ، ط١ ، مكتبة أسامة بن زيد / حلب ، ١٩٧٩م .
- منتهى الطلب من أشعار العرب ، تأليف : محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (ت ٥٩٧هـ) ، تح : محمد نبيل طريفي ، ط١، دار صادر ، بيروت ، **١٩٩٩م.**
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ) ، تح : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، د. ط ، المكتبة العلمية – بيروت ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .